الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/38/297
S/15867
13 July 1983
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والثلاثون
البندان ١٢ و ٣٤ من القائمة الاولية*
تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الحالة في الشرق الاوسط

مجلس الأمن
السنة الثامنة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٣ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية
ألمانيا الاتحادية

بصفتي رئيسا بالنيابة للممثلين الدائمين للدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي في نيويورك، أتشرف بابلاغكم بأن رؤساء الدول والحكومات العشر، المجتمعين بوصفهم المجلس الاوروبي، قد اعتمدوا في شتوتغارت في ١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٣ الاستنتاجات التالية :

" استنتاجات المجلس الاوروبي
شتوتغارت، ١٧ - ١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٣

" اعلان رسمي بشأن الوحدة الاوروبية

أحاط رؤساء الدول والحكومات علما بتقرير وزراء الخارجية عن اختتام الاعمال التي اضطلعوا بها بشأن المبادرة الألمانية - الايطالية المتعلقة بالوحدة الاوروبية، وفقا للولاية المخولة من المجلس الاوروبي في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ . ووقع رؤساء الدول والحكومات ووزراء خارجية الدول العشر الاعلان الرسمي المتعلق بالوحدة الاوروبية . وأعربوا عن عميق ارتياحهم لهذه الخطوة الهامة في سبيل الوحدة الاوروبية .

" بولندا

في الوقت الذي كان البابا جون بول الثاني يقوم فيه بزيارته الهامة لبولندا، استعرض رؤساء الدول والحكومات الحالة في هذا البلد الذي تربطه بشعوبهم أواصر التضامن القوية .

* A/38/50/Rev.1 .

" وفي الوقت الذى يتضح فيه اكثر من اى وقت مضى عمق تطلعات الشعب البولندى ، فقد أكدوا أن المصالحة الوطنية ، التي تراعي هذه التطلعات المراعاة التامة ، هي السبيل الوحيد للخروج ببولندا من الأزمة الخطيرة التي تجتازها .

" مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا

استعرض رؤساء الدول والحكومات أوجه التقدم المحرز في اجتماع المتابعة لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا المعقود في مدريد ، ولاحظوا ، مع الاهتمام ، المبادرة الهامة والحسنة التوقيت التي قام بها في ١٧ حزيران/يونيه السيد فيليب غونزاليز ، بوصفه رئيسا لوزراء البلد المضيف . وستتولى حكوماتهم دراسة هذا الاقتراح بالاهتمام الواجب وبروح ايجابية . وهم يناشدون حكومات الدول المشتركة الاخرى أن تفعل نفس الشيء . وأكدوا من جديد ان من شأن اعتماد وثيقة ختامية اساسية ومتوازنة في مدريد ان يشكل تقدما في ميدان حقوق الانسان ، ويفتح الطريق امام عقد مؤتمر بشأن نزع السلاح في أوروبا ، ويعطي قوة دافعة جديدة لأعمال مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا ، ويسهم مساهمة مفيدة في تحسين العلاقات بين الشرق والغرب في مجموعها .

" الشرق الأوسط

يرى رؤساء الدول والحكومات أن عودة السيادة الكاملة والسلم النهائي الى لبنان تستلزم الانسحاب الكامل والفورى للقوات الاجنبية من أراضيه ، باستثناء القوات التي قد تطلب الحكومة اللبنانية وجودها .

" وأكدوا تأييدهم التام للرئيس جميّل وحكومته فيما يتخذانه من اجراءات تتسم بالتصميم لاعادة ارساء سلطتهما على كامل أراضي لبنان . وهم يرون ، في هذا الصدد ، أن توقيع الاتفاق الاسرائيلي - اللبناني يشكل خطوة يجب ان تتبعها خطوات أخرى . بيد انهم يرون أن السلم لا يمكن أن يصبح حقيقة واقعة ما لم يؤخذ في الحسبان أمن الدول والشعوب الاخرى في المنطقة ومصالحها المشروعة .

" وأبدوا استعدادهم لاستخدام كل ما أوتوا من وسائل لدعم الجهود التي تبذلها الأطراف المعنية بغية ايجاد مجال أوسع للاتفاق .

" وما زالوا مقتنعين بأن السلم العادل والدائم والشامل في الشرق الأوسط لا يمكن أن يتحقق الا على أساس المبادئ التي أعلنوها مرات عديدة في الماضي .

" وأعربوا مرة أخرى عن بالغ قلقهم ازاء المحنة التي ألمت بالسكان المدنيين الفلسطينيين . وهم يأملون في أن يتسنى للمنظمات الدولية ذات الصلة تقديم المساعدة الى هؤلاء السكان دونما عائق .

"أمريكا الوسطى

" يواصل رؤساء الدول والحكومات متابعة تطور الحالة في امريكا الوسطى باهتمام شديد . وهم يشعرون ببالغ القلق ازاء الاوضاع الاقتصادية و الاجتماعية السائدة في أجزاء كثيرة من المنطقة ، وازاء التوترات التي تؤدى اليها ، وازاء انتشار الفقر على نطاق واسع وتواتر عمليات سفك الدماء .

" وهم مقتنعون بأن مشاكل امريكا الوسطى لا يمكن ان تحل بالوسائل العسكرية، بل بحل سياسي فحسب ينبع من المنطقة ذاتها ويحترم مبادئ عدم التدخل وحرمة الحدود . ومن ثم ، فانهم يؤيدون تماما المبادرة الحالية التي تقوم بها مجموعة كونتادورا . وأكدوا ضرورة تهيئة الاوضاع الديمقراطية وضرورة المراعاة الدقيقة لحقوق الانسان في جميع أرجاء المنطقة .

" وهم على استعداد لمواصلة الاسهام في زيادة تنمية المنطقة تعزيزا للتقدم نحو الاستقرار " .

وسأكون ممتنا لو قمتم بتوزيع نص هذه الرسالة بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البندين ١٢ و ٣٤ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) غونتر فان فيل